

## نور على الدرب 291 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نورنا على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا

00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. اه السائل اه ابو عمر يقول فضيلة الشيخ بالنسبة التوسل هل هناك توسل جائز وتوسل ممنوع وقد قرأت عن ان التوسل جائز وخصوصا بالاولياء الصالحين نرجو منكم - 00:00:50

والاجابة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان 00:01:10 والسلو والتقرب الى الله سبحانه وتعالى والوسيلة هي القربة والطاعة وهذا لا يكون الا بما شرعه الله سبحانه وتعالى -

والسلل فيه تفصيل منه توسل مشروع وهو التوسل باسماء الله وصفاته كما قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى ادعوه فتقول اللهم يا 00:01:30 رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني وهكذا تدعوا الله باسمائه وصفاته كما قال اياوب عليه -

مسني الضر وانت ارحم الراحمين. وكذلك التوسل بالاعمال الصالحة التي قدمتها واسلقتها كما توسل اصحاب الغار الذين انطبقت 00:01:50 عليهم الصخرة وسدت عليهم الخروج فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم ففرج الله عنهم احدهم توسل -

الى الله ببره بواليه والثاني توسل الى الله سبحانه وتعالى بالامانة التي حفظها لاصحابها حتى جاء اه واخذها والثاني توسل الى الله 00:02:10 بعفة فرجه عن الحرام بعدما تمكنا منه تركه خوفا من الله سبحانه وتعالى -

فرج الله عنهم بذلك. وكذلك من التوسل الجائز توسل بدعاء الصالحين الحاضرين بان تطلب من عبد صالح ان يدعوا الله لك فهذا 00:02:30 توسل بدعاء الصالحين لانه مظنة الاجابة وقد توسل عمر رضي الله عنه بدعاء العباس في مسألة -

في الاستسقاء وتوسل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه بابي يزيد الجرجشى بالاستسقاء دل هذا على ان التوسل بدعاء الصالحين 00:02:50 الاحياء الحاضرين انه امر مشروع وهو مظنته الاجابة. ان تقول له يا اخي ادعوا الله لي بكل هذا وكذا. هذه انواع من -

توسل الجائز والمشروع. اما التوسل الممنوع فهو التوسل بذوات الصالحين او التوسل بجاههم او التوسل بالغائبين والاموات فهذا اذا 00:03:10 كان ليس معه تقرب الى الميت فانه يعتبر شركا اصغر ووسيلة الى -

الشرك الاكبر وان كان معه دعاء للميت او استغاثة بالميت او نذر للميت كما يفعله القبوريون فهذا شرك اكبر والعياذ بالله مخرج من 00:03:30 الملة وان سموه توسل فهو توسل باطل. نعم. احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ وبارك فيكم. اي يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ما حكم -

من يحدث في الدين اشياء ليست منه. فبعض الناس يدعى انه يحب هذا الدين ويحب الرسول. ويأتي باعمال تخالف الهدي هدي 00:03:50 النبوى وهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. الله سبحانه وتعالى اكمل لنا الدين قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال جل وعلا -

اليوم اكملت لكم دينكم ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ما اكمل الله به الدين ولم يبقى مجال للزيادة بعده الله عليه وسلم.

فمن جاء بعبادة لم يأت بها الرسول صلى الله عليه وسلم ويظن أنها تقربه إلى الله فإنها بدعة وضلال - 00:04:10

يبعده من الله. لهذا يقول الإمام مالك ما أحدث أحد بدعة إلا قد اتتهم الله جل وعلا بدينه. يعني أنه لم يكمل الدين أو ما هذا معناه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من البدع والمحظيات. قال عليه الصلاة والسلام وأياكم ومحدثات الأمور. فان كل - 00:04:30

بدعة وكل بدعة ضلاله وفي رواية كل ضلاله في النار. قال عليه الصلاة والسلام من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد أي مردود عليه وفي رواية من عمل لا يليه امرنا فهو رد أي مردود عليه لا يقبله الله ان الله جل وعلا لا يقبل - 00:04:50

شرع ولا يقبل ما شرعه المبتدع وجاء به من عنده. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ كيف يطيل المؤمن غرته في الوضوء كما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه. المؤمن يغسل الوجه كما امر الله جل وعلا. وحده طولا من منابت - 00:05:10

شعر الرأس المعتمد إلى منحدر من اللحىين والذقن وأما عرظه فهو من الذقن إلى الأذن هذا هو الوجه وأما تطويل الغرفة والتحجيل فهذا زيادة من الراوي وهو أبو هريرة رضي الله عنه ولم ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يسأل هذا السائل يا - 00:05:30

فضيلة الشيخ عن الوتر هل هو خاص برمضان وما أكثره؟ الوتر عام في رمضان وفي غيره وهو سنة مؤكدة. بعض العلماء يرى وجوب واقله ركعة وأكثره أحادي عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة. وادنى الكمال ثلاث ركعات. الشفاعة ولا الوتر. نعم - 00:05:50

يقول أرجو من فضيلتكم توضيح السنة في دعاء القنوت وهل له ادعية مخصوصة؟ وهل تشرع الاطالة في صلاة الوتر؟ القنوت مستحب ويكون في الوتر في ركعة الوتر بعد الركوع هذا دعاء القنوت. قد ورد فيه الحديث الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء القنوت - 00:06:10

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت قني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل ومن واليه ولا يعز من عاديت وان زاد على ذلك فلا يذل ولا يدعوا لدينه ودنياه بما يسر الله له بحسب حاجته - 00:06:30

لكن ان كان اماما فانه لا يشق على المؤمنين بل يخف على المؤمنين فاذا كان المأمور فاذا كان الامام مطلوبا منه ان يخف في الصلاة ولا يشق على المؤمنين. قال عليه الصلاة والسلام اياكم اما الناس فليخف فان فيهم الكبير والمريض وهذا الحاج - 00:06:50

فاذا صلى لنفسه فليطيل ما شاء فيخفف الامام عن المؤمنين في رمضان دعاء القنوت بحيث يكون دقائق معدودة ولا يشق عليهم. نعم. احسن الله اليكم اخيرا يقول الشيخ اه في اسئلته حمل المصحف من قبل المؤمنين في صلاة التراويح في رمضان بحجة متابعة - 00:07:10

الامام في الصلاة هذا لا ينبغي حمل المصحف للمأمور ومتابعة الامام هذا لا ينبغي لامرين اولا انه يشغله عن تدبر القرآن ويكون نظره مع الحروف ومع الكتابة والامر الثاني انه يترك سنة وهي القبط قبظ اليدين على اه - 00:07:30

آآ باليد اليمنى على الصدر هذه سنة فاذا اخذ المصحف فانه يترك هذه السنة ويفقد اجرها فلا يحمل المصحف المأمور الا في حالة ما اذا كان الامام يقرأ عن ظهر قلب ويحصل عنده شيء من الخطأ في القراءة فيزيد المأمور ان يتبعه - 00:07:50

انبه على ما يحصل من الخطأ فهذا لا يذل به لانه لغرض صحيح. نعم. احسن الله اليكم. هذا الاخ السائل له مجموعة من الاسئلة يبدأها بالسؤال عن حكم السترة وما مقدارها بالنسبة للمصلى؟ السترة سنة السترة في الصلاة للامام والمنفرد. السترة تشرع - 00:08:10

في حق الامام والمنفرد اما المأمور فان سترة امامه سترة له ومقدارها قدر شبر او ما زاد او ما نقص واما ان يكون امامه كمؤخرة الرجل تكون سترة له عن المارة هذا هو المستحب. نعم. يتسع بعض الناس يا فضيلة - 00:08:30

لشيخ في المرور بين يدي المتصلي سواء كان مفترضا او متنفلا. لا يجوز المرور بين يدي المصلى اماما كان او منفرد. اما المأمور كما ذكرنا فان سترة امامه سترة له فلا يظر المرور بين يديه لا سيما للحاجة. فينبغي مراعاة هذا الامر - 00:08:50

اما من مر بين المصلى وستره فان عليه اثما عظيم. اه قال صلى الله عليه وسلم بان يقف خير له من ان يمر بين يديه واربعين اربعين سنة او اربعين يوم هذا ما لا شك انه شر. المار بين يدي المصلى - 00:09:10

يبينه وبين سترته او قريبا منه اذا لم يكن له ستة دون ثلاث اذرع فهذا لا يجوز ولا يجوز للمصلحي ان يمكنه من المرور بل يدفعه فان ابى فليقاتله يعني فليظرره كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ابى فليقاتله فان معه القرين يعني الشيطان - 00:09:30  
بالتنبه لهذا الامر. نعم. احسن الله اليكم. الاخت السائلة تقول هل على الحائض والنساء طواف وداع في الحج؟ ليس الحائض والنساء طواف وهدى لا في الحج ولا في العمرة قوله صلى الله عليه وسلم آلا لصفية لما حاضت بعد الحج وسأل عنها - 00:09:50  
قالوا انها قد افاضت يعني طافت طواف الافاضة على انفري اذا يعني سافر فاسقط عنها طواف الوداع كذلك في الحديث عن ابى عباس قال قال رضي الله عنه امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خف عن المرأة الحائض. وقال صلى الله عليه وسلم كان الناس لم - 00:10:10

يكثرون من كل وجه فقال صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت. نعم. احسن الله اليكم سؤال فضيلة الشيخ من سائل من جهة يقول ما حكم شرب لبن الفرس؟ لا بأس بذلك الفرس من المباحثات لبنتها ولحمها فهي من المباحثات. نعم -

00:10:30

يقول هذا السائل يا شيخ هل البسمة اية من الفاتحة وما حكم ترك القراءة لها في الصلاة عمدا او نسيانا اماما او منفردا البسمة اختلف العلماء فيها هل هي من الفاتحة او ليست من الفاتحة على قوله؟ والراجح انها ليست من الفاتحة وانما يستحب قراءتها -

00:10:50

قبلها سرا سحب قراءتها سرا لما في الحديث الصحيح قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. يعني في اول الفاتحة ولم يذكرونهم مستفتحونها ببسم الله الرحمن الرحيم. دل على انها - 00:11:10

ليست من الفاتحة وانما هي اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا من غيرها من السور الا انها بعظام اية في سورة النمل انه من وانه بسم الله الرحمن الرحيم. اما في غير ذلك فانها اية مستقلة آلا تقرأ قبل السور ما عدا براءة - 00:11:30

نعم الاخت سامية من نجران تسأل عن حكم سجود التلاوة للحائض حين مراجعتها للقرآن وخلال ما تحفظ. الحائض في قراءتها للقرآن ولكن اذا قرأته للضرورة بان تخشى من النسيان او تقرأ لامتحان الذي يفوت فلا بأس به ان شاء الله في هذه الحال -

00:11:50

واذا مرت بآية سيدة فانها تسجد لانه لا يشترط بسجود التلاوة الطهارة لانه ليس صلاة ائمها هو عبادة مستقلة. نعم. هذا سائل يقول بنت عمي رضعت من امي هل يجوز لي ان ازوج ابني احدى بناتها؟ نعم. يقول بنت عمي رضعت من امي - 00:12:10

هل يجوز لي ان ازوج ابني احدى بناتها؟ اذا رضعت من امي صارت اختا لك. صارت عممة لابنائك. لا يجوز لهم ان وجوبها لانها عمتهم من الرضاعة. نعم. يقول هذا السائل كم المبلغ الذي يخرج عن كفارة اليمين؟ لا يخرج في كفارة اليمين مبلغ وانما - 00:12:30

اخراج الطعام لان الله امر بالطعام. قال سبحانه وتعالى آلا فكفارته فكفارته اطعام عشرة مساكين عام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. كفارة اليمين هي احدى هذه الخصال اطعام - 00:12:50

مساكين من الطعام او كسوتهم لكل مسكين ثوب او عتق رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذه كفارة يمين وليس فيها اخراج النقود او الدرام. نعم. اه فضيلة الشيخ الختم القرآن مطلب اساسي لكي لا يكون المسلم هاجرا - 00:13:10

وهل من يقرأ سورة الكهف فقط كل جماعة يعتبر هاجرا للقرآن؟ ينفي للمسلم ان يكثر من تلاوة القرآن لانه حياة قلبه ربه وهو دافع للعمل الصالح ومانع من العمل السيء فلا غنى للمسلم عن القرآن وتلاوته والاكتثار من ذلك - 00:13:30

ولا يهجر القرآن بمعنى انه يتترك تلاوته. اه على الاقل يختمه في كل شهر. هذا على الاقل. او في كل عشر ليال او في كل سبع او في كل ثلاث هذا هو المستحب للمسلم. نعم. ما حكم تقبيل المصحف كثيرا من الناس يقرأ في هذا المصحف وفي الختام - 00:13:50  
يقوم بتقبيله؟ لا مانع من ذلك وقد فعله بعض الصحابة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل ويقول بالنسبة لي باقتصار على ثلاث ركعات في الوتر هل تجزي هذه؟ نعم هذا ادنى الكمال. اعلى الكمال احدى عشرة وادنناه ثلاث بسلام - 00:14:10

الشفع والوتر والمجزي ركعة واحدة. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ ما السنة يقول عند دفتنا للميت؟ وهل ورد ان تقوم بتذكير الناس عن الموت وعن اهواهم. السنة في دفن الميت ان يحفر له القبر الذي يستر يسنته ويمنع - 00:14:30

ظهور الرائحة ويمنع وصول السباع اليه لانه منزله المؤقت الى ان يبعث يكون المسلمون يحسنون قبور موتاهم ويعتنون بها وكذلك بوضعهم في اللحود يوجهون الى القبلة على الجنب الایمن موجه الى القبلة ويسمى عليه اللحد اذ لا - 00:14:50

يتناثر عليه التراب بل يصف عليه اللبنات طين ثم يهال عليه التراب ويرفع يعني يهال عليه تراب القبر ويرفع عن الارض قدر شبر ويكون مسنتما من اجل ان لا يجتمع آلا يجتمع السيل على سطحه - 00:15:10

كونوا مسلما مسلما لاجل ان يزول السيل عنه ولا يرفع اكثرا من من شبر وايضا يوضع المصايب على اطراف في القبر حتى تعرف حدوده. نعم. احسن الله اليكم. سائلة انا عاملة في منزل واشتغلت عند هؤلاء ويتاشرعون في - 00:15:30

راتبي وفلوسي. ما حكم الدعاء عليهم كلما ذكرت ذلك وانا بحاجة لارسل ذلك الى اولادي. لا بأس بالدعاء على ظالم يدعوه المظلوم على ظالمه ودعوته مستجابة. فعلى هؤلاء ان يتقووا الله وان يعطوا اجرتهم اجرتها في وقتها. وآلا - 00:15:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه. وجاء في الحديث ان من الذين يخاصهم الرسول الله عليه وسلم يوم القيمة من استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يدفع له اجرته ومن كان الرسول صلى الله عليه وسلم خصمه فانه - 00:16:10

يخصمه يوم القيمة. الامر خطير في هذا. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا يا فضيلة الشيخ توظأت ومسحت ونشفت اه اطرافي ثم شكت في مدة المسح فخلعت الشراب وغسلت رجلي وكل ذلك اه في دققيتين فهل هذا صحيح ام اعيد الوضوء؟ ما دام ان - 00:16:30

ان الشك قريب من الوضوء ولا يزال الماء على اعضائك وخلعت الشراب لتفسح الرجلين يعني شكت في غسل الرجلين وخلعت الشرب لتفسح الرجلين بيكين فلا بأس بذلك يكفي غسل الرجلين لان المواردة لم تفوت اما اذا مضى وقت بعد الوضوء - 00:16:50  
الاعضاء فلا بد من اعادة الوضوء كاملا اذا حصل فيه نقص. نعم. شكر الله لك يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية شكرنا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعتكم لهذه الحلقات مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - 00:17:10

اوzan عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اه سجل هذا اللقاء الزميل اه عثمان ابن عبد الكريم الجوير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30